



# التعليم العالي.. مشاريع لا تتوقف

شهد التعليم العالي خلال السنوات الخمس الماضية، قفزات كبيرة وتطوراً هائلاً شمل جميع جوانب العملية التعليمية وبنيتها التحتية، حيث غطى مناطق المملكة ومحافظاتها المختلفة، فقد حظيت كل منطقة بجامعة مستقلة، وبعضها الآخر بأكثر من ذلك وذلك حسب الكثافة السكانية، وارتفع عدد الجامعات الحكومية من ٨ جامعات إلى ٢٤ جامعة. كما رأت وزارة التعليم العالي أن متطلبات التنمية تستدعي إنشاء مجتمعات للكليات الجامعية في المحافظات، لتعزيز التنمية فيها والحد من الهجرة إلى المدن الرئيسية، إلى جانب توفير أكبر عدد ممكن من فرص القبول للتعليم الجامعي، حيث توسعت الوزارة في إنشاء المجتمعات في المحافظات، حتى شملت أكثر من ٧٣ محافظة.

## جامعة الملك سعود

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حجر الأساس لعدد من المشاريع الإنشائية والإستراتيجية لجامعة الملك سعود من أهمها: المدينة الجامعية للطالبات، واستكمال المدينة الطبية وإسكان أعضاء هيئة التدريس،

ومجموعة مباني الكليات للطلاب، إضافة إلى المرحلة الأولى لأوقاف الجامعة ووادي الرياض للتقنية، بتكلفة إجمالية بلغت ١٤ مليارات و٣٩٩ مليون ريال.

وتشمل هذه المشاريع المرحلة الأولى لأوقاف الجامعة بمبلغ ١,١٥٠ مليار ريال، المدينة الجامعية للطالبات بمبلغ ٧,٥ مليار ريال، استكمال المدينة الطبية بمبلغ ١,٨ مليار ريال، إسكان أعضاء هيئة التدريس بمبلغ ٢,١ مليار ريال، مجموعة مباني الكليات للطلاب بمبلغ ١,١ مليار ريال، وادي الرياض للتقنية الذي يضم مركز التعليم الإلكتروني بمبلغ ٨٩ مليون ريال، المركز الوطني لأبحاث السكر بمبلغ ١٥٠ مليون ريال، والمبنى الإداري بمبلغ ١٥٠ مليون ريال.

## مشروعات الجامعات الجديدة

تشكل المدن الجامعية الجديدة في جازان وحائل والجوف وتبوك والباحة ونجران والحدود الشمالية، ترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة لتوطين وتطوير التعليم الجامعي والرقي بمستواه كماً ونوعاً، وبما يتلاءم مع الظروف والمستجدات المحلية والعالمية، كما تعد هذه المدن نقلة نوعية في قطاع التعليم العالي من حيث الشكل والمضمون. فإلى جانب خدمتها

للعملية التعليمية، وتوفير أجواء مثالية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، فقد روعي في تصميم هذه المدن توفير مساحات استثمارية لتفعيل مشاركة الجامعة مع القطاع الخاص، وزيادة موارد الجامعات المالية، وكذلك توفير فراغات كافية للتوسع المستقبلي، بحيث يكون بناء الجامعة على مراحل لاستيعاب التوسعات المستقبلية.

## جامعة جازان

تقع الجامعة على ضفاف البحر الأحمر، وتتداخل مبانيها مع مياه البحر عبر خليج يخترق المدينة الجامعية يمنحها جمالاً خلاباً يزيد من بهاء التصميم وروعته، ويقع المشروع على مساحة إجمالية تصل إلى ٩ ملايين متر مربع، ويضم إضافة إلى مباني الموقع العام كليات: المجتمع للبنين، والهندسة، والحاسب الآلي ونظم المعلومات، والطب، والعلوم الطبية التطبيقية، والعلوم، وطب الأسنان، والصيدلة، وإدارة الأعمال، والآداب والعلوم الإنسانية، والتصميم والعمارة، والعلوم والآداب في صامطة، والعلوم والآداب في فرسان، والتربية، والمجتمع للبنات في أبي عريش، والعلوم والآداب في الدرب.



مشاريع جامعة الملك خالد

التربية، والآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم الإدارية والمالية، والعلوم والآداب بالمخواة، والعلوم والآداب في المنطق، والعلوم والآداب في بلجرشي.

### جامعة نجران

يقع مشروع الجامعة على الامتداد الشرقي لمدينة نجران على مساحة ١٨ مليون متر مربع، ويضم إضافة إلى مباني الموقع العام كليات: المجتمع، وعلوم الحاسب الآلي، ونظم المعلومات، العلوم الطبية التطبيقية، والعلوم، والهندسة، وكلية الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الإدارية، واللغات، والعلوم والآداب في شرورة، والعلوم والآداب، والتربية.

### جامعة الحدود الشمالية

توفر الجامعة عبر مشروعها المدني الجامعي في عرعر ورفحاء التعليم العالي في منطقة الحدود الشمالية، حيث تمتد الجامعة في عرعر على مساحة ٧ ملايين متر مربع، وتضم كليات: العلوم، والعلوم الطبية التطبيقية، والطب، والهندسة، وإدارة الأعمال، والتربية والآداب، والاقتصاد المنزلي للبنات، وكلية المجتمع، إضافة إلى مباني الموقع العام.

### جامعة تبوك

يتكوّن تصميم مشروع جامعة تبوك من محورين متجهين من الجنوب إلى الشمال، يتوسطهما مبنى الإدارة على شكل بوابة كبيرة، ويبدو موقع الجامعة بهذين المحورين ومن خلال تلك البوابة كأنها هو مركز يستوعب منحنيات الكرة الأرضية من الشرق إلى الغرب، وذلك كناية عن انتشار العلم إلى شرق الأرض وغربها، علاوة على الجنوب والشمال.

ويقع المشروع على مساحة ٩ ملايين متر مربع، ويضم إضافة إلى مباني الموقع العام كليات: المجتمع، العلوم الطبية التطبيقية، والعلوم، والطب، والهندسة، والتربية والآداب، والكليات الجامعية في ضياء، والحاسبات وتقنية المعلومات، والاقتصادي المنزلي.

### جامعة الباحة

يقع مشروع جامعة الباحة على مساحة ثمانية ملايين متر مربع، وتم تصميم الجامعة بشكل جميل وجذاب يحاكي طابع المنطقة، ويضم إلى جانب مباني الموقع العام كليات: العلوم (طلاب وطالبات)، والمجتمع، والعلوم الطبية التطبيقية (طلاب وطالبات)، والهندسة، والطب،

### جامعة حائل

تم استلهام الفكرة الرئيسية لتصميم مشروع المدينة الجامعية في حائل من جبلي أجا وسلمى المشهورين في مدينة حائل، ويقع المشروع على مساحة تتجاوز ٩ ملايين متر مربع، ويضم إضافة إلى مباني الموقع العام كليات: المجتمع بنين، والهندسة، وعلوم وهندسة الحاسب الآلي (طلاب وطالبات)، والعلوم، والطب والعلوم الطبية، والعلوم فرع الطالبات، والتربية، والآداب والفنون، والقانون، والمجتمع.

### جامعة الجوف

يقع مشروع المدينة الجامعية بالجوف على مساحة تتجاوز ٣ ملايين متر مربع، ويضم إضافة إلى مباني الموقع العام كليات: العلوم للبنين، والعلوم للطالبات، والعلوم الطبية التطبيقية، والعلوم الطبية التطبيقية للطالبات، والهندسة، والطب، وعلوم الحاسب والمعلومات (للطلاب والطالبات)، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الإدارية والمالية، والتربية، والعلوم الطبية التطبيقية بالقريات، والقانون، والعمارة والتخطيط، والعلوم والآداب في دومة الجندل، والمجتمع في سكاكا، والعلوم والآداب في طبرجل.

### مجمع الكليات الجامعية بالمزاحمية

يضم كليات العلوم، وإدارة الأعمال، والحاسب الآلي والمعلومات.

### مجمع الكليات الجامعية بالدوادمي

يضم كليات المجتمع، والتمريض (بنات)، والعلاج الطبيعي (بنات)، ورياض الأطفال (بنات)، والعلوم، والهندسة.

### مجمع الكليات الجامعية بالأفلاج

يضم كلية المجتمع، والموقع العام والبنية التحتية، وإسكان أعضاء هيئة التدريس.

### جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات

تعد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن أكبر جامعة للبنات في العالم، فهي تقع على أرض تبلغ مساحتها ثمانية ملايين متر مربع، وسيبلغ إجمالي مساحة مسطحات مبانيها بعد اكتمال تنفيذها قرابة الثلاثة ملايين متر مربع. ويتكون المخطط العام للمدينة الجامعية من ثلاث مناطق أساسية هي: المنطقة الإدارية وتشمل مباني وتجهيزات إدارة الجامعة والمكتبة المركزية ومركز المؤتمرات، والمنطقة الأكاديمية التي تشمل مباني وتجهيزات خمس عشرة كلية في مختلف التخصصات النظرية والعلمية والطبية، إضافة إلى المستشفى التعليمي بطاقة تصل إلى 700 سرير في جميع التخصصات الطبية مع المختبرات الجامعية.

كما تم تخصيص جزء من أرضها كمناطق أبحاث لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، حيث سيقام عليها ثلاثة مراكز أبحاث علمية متخصصة، أحدها لتنقية النانو والثاني لتقنية المعلومات والثالث للعلوم الحيوية.

أما المنطقة الثالثة في مشروع الجامعة، فستخصص للإسكان وتشمل وحدات سكنية لأسر منسوبي الجامعة وهيئة التدريس وسكناً خاصاً بالطالبات، كما تضم المنطقة مسجداً وجامعاً ومدارس للتعليم العام بمراحله للبنات والبنين ومرافق ترفيهية متكاملة ومغلقة خاصة بالأسر ومرافق ترفيهية متكاملة ومغلقة خاصة بالطالبات. هذا وقد تم توفير نظام نقل حديث

### مجمع الكليات الجامعية بشقراء

يضم كليات المجتمع، والعلوم والآداب، والتربية للبنات.

### مجمع الكليات الجامعية بالزلفي

يضم كليات التربية للمعلمات، والمجتمع، والعلوم.

### مجمع الكليات الجامعية بالمجمعة

يضم كليات العلوم الطبية التطبيقية، والهندسة، والعلوم الإدارية والإنسانية، وعلوم الحاسبات وتقنية المعلومات (بنات).

### مجمع الكليات الجامعية بحفرالباطن

يضم كليتي التربية للبنات، والمجتمع.

وفي رفحاء، يقع مشروع الجامعة على مساحة 5 ملايين متر مربع، ويضم كليات: المجتمع، والحاسب، وتقنية المعلومات، والصيدلة، وكلية التربية للمعلمات، والكلية الجامعية، إلى جانب مباني الموقع العام.

### مجمعات الكليات الجامعية

وتوجد هذه المجمعات في كل من المدن التالية: الخرج وشقراء والزلفي والمجمعة وحفرالباطن والمزاحمية والدوادمي والأفلاج.

### مجمع الكليات الجامعية بالخرج

يقع المشروع على مساحة تتجاوز مليون متر مربع، ويضم كليات المجتمع، والعلوم، والعلوم الطبية التطبيقية، والهندسة، وإدارة الأعمال، والطب، وهندسة علوم الحاسب، وطب الأسنان.

## متطلبات التنمية تستدعي إنشاء مجمعات للكليات الجامعية في المحافظات لتعزيز التنمية فيها والحد من الهجرة إلى المدن الرئيسية إضافة إلى توفير أكبر عدد ممكن من فرص القبول للتعليم الجامعي





معالي وزير التعليم العالي  
في زيارة تفقدية لمنشآت جامعة الإمام

ومتابعتهم دراسياً ومالياً، وهي حلقة وصل بين الطالب المبتعث والوزارة، ونظراً لزيادة عدد المبتعثين وتعدد الدول التي يبعثون إليها، فقد توسعت الوزارة بشكل ملحوظ في افتتاح الملحقيات، حيث افتتحت في عام ١٤٢٨هـ تسع عشرة ملحقية، وبذلك يصبح عدد الملحقيات الثقافية في الخارج ٣٣ ملحقية ثقافية. كما سعت الوزارة أيضاً إلى الاستغناء عن المباني المستأجرة للملحقيات، وتشيد مباني مملوكة من قبل الوزارة أو شرائها في عدد من دول العالم، وعملت في الوقت نفسه على ربط الملحقيات الثقافية بالوزارة عبر البوابة الإلكترونية، لتوظيف التقنية في سرعة إنجاز أعمال تلك الملحقيات، وتحقيق التواصل المستمر مع المبتعثين.

### مجمعات إسكان أعضاء هيئة التدريس

إنفاذاً لقرار مجلس الوزراء المتضمن إقرار عدد من الحوافز الإضافية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، فقد خصت وزارة المالية مبلغاً إضافياً في ميزانية وزارة التعليم العالي قدره خمسة مليارات ريال لبناء وحدات سكنية لأساتذة الجامعات في المدن الجامعية السعودية، وقد طرحت وزارة التعليم العالي مشروعات إسكان أعضاء هيئة التدريس في منافسات عامة.

### الملحقيات الثقافية حول العالم

ارتبطت الملحقيات الثقافية بالابتعثات ارتباطاً وثيقاً، حيث تتولى الملحقية الثقافية الإشراف على الطلاب المبتعثين،

وملائم للمدينة الجامعية يتمثل في تسيير مركبات آلية مكيفة ومبرمجة بتوقيت دقيق ورحلات متكررة على مدار الساعة تغطي كافة مرافق المدينة الجامعية، وقد روعي في تصميم المشروع الجوانب البيئية.

### مشروع مبنى الوزارة

يعد مبنى وزارة التعليم العالي أحد المشروعات المهمة التي جاءت استجابة للتوسع والتطور اللذين شهدتهما الوزارة في أعمالها ومهامها الموكلة إليها، ويمثل المبنى أحد المعالم البارزة في مدينة الرياض، من حيث التصميم والمساحة والارتفاع، ويقع المبنى الجديد للوزارة عند تقاطع شارع المعذر مع طريق التخصصي، وبلغت تكلفته أكثر من ١٨٥ مليون ريال.